



فاطمة الصديقي

الأربعاء 29 ديسمبر 2021

## "ضوء 1" .. حقق حلم البحرين في ريادة الفضاء

كان حلماً وأصبح حقيقة، سعاداً جداً بما تحقّقه مملكة البحرين من إنجازات عظيمة في مختلف المجالات ومنها في علوم الفضاء، وما إطلاق أول قمر صناعي بحريني وإماراتي مشترك «ضوء 1» إلا انطلاقة لتحقيق أهداف المملكة الاستراتيجية المتعلقة بعلوم الفضاء والذي يعد احد الاستثمارات الناجحة التي تسير بخطى ثابتة ومنتظمة في مواكبة أفضل التطورات العلمية لتضع المملكة بصمتها في علوم الفضاء كشاهد على طموح المملكة وعزمها في شق طريقها للتقدم والتطور من الأرض إلى الفضاء.

القمر الصناعي «ضوء 1» سمي بذلك تيمناً بكتاب الضوء الأول لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، فالضوء يعني الأمل، يعني الحياة، يعني البداية، يعني السرعة والحركة، الضوء هو كل معنى إيجابي لهذه الحياة التي تستحق منا أن نبتدئها بضوء ساطع لا ينقطع حتى يعم الخير والسلام في كل مكان، فجلالته حمل إيماناً قوياً بوطن السلام وطن ينشر الضوء والخير حتى وصل السلام من الأرض إلى الفضاء نحفي بنجاحات باقية وخالدة لأرض الخلود وموطن السلام.

العلاقات البحرينية الإماراتية علاقات أخوية قوية وجذوراً ممتدة بين البلدين شاهدة على عمق العلاقات الرصينة والثابتة على مر السنوات ولا تزال تجدد علاقتها وتحرص على أن تبقى في مختلف الظروف لأنها واضحة وصادقة وما انطلق أول قمر صناعي بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووكالة الإمارات للفضاء «ضوء 1» إلا تعبيراً للحفاظ على أواصر العلاقات والحرص أن تبقى شريكة في النجاحات الخالدة والاستفادة من الخبرات الإماراتية كون أن دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول التي عانقت الفضاء بنجاح ساحق عندما أطلقت مسبار الأمل الإماراتي إلى مدار الكوكب الأحمر المريخ وحققت نجاحاً باهراً لتكون الإمارات خامس دولة ترتاد فضاء المريخ واليوم مملكة البحرين تعانق هذه الخبرات الإماراتية وتشاركها العلم وتحقق المملكة الكثير في علوم الفضاء لتبدأ بعد «ضوء 1» رحلات عديدة بحرينية لاكتشاف الفضاء أسوة بالدول الكبرى والمتقدمة في علوم الفضاء وذلك بفضل السواعد البحرينية والكوادر عالية الهممة

الحريصين على رفع اسم المملكة عالياً كما عهدناهم في مختلف المجالات.

نبارك لكل من وثق بقدرات الكوادر الوطنية لكل من حلم بهذا اليوم وتحقق وكل من ساهم بأن نلتمس إنجازاً عظيماً لمملكة البحرين يضاف إلى قائمة الإنجازات العظيمة التي حققتها المملكة بكل فخر واعتزاز.. وشكراً للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على تحقيق حلمنا نحو الفضاء والقادم مشرف إن شاء الله.